



مفهوم الحج في الديانتين الهندوسية والاسلام

(دراسة مقارنة)

مفهوم الحج في الديانتين الهندوسية والاسلام

(دراسة مقارنة)

م.م شهد رشيد حميد هدهود

الجامعة المستنصرية/كلية التربية/قسم علوم القرآن/ بغداد

البريد الإلكتروني Email : shahad.r.h@uomustansiriyah.edu.iq

الكلمات المفتاحية: الحج، المناسك، الإحرام، الهندوسية، الاسلام .

كيفية اقتباس البحث

هدهود، شهد رشيد حميد ، مفهوم الحج في الديانتين الهندوسية والاسلام (دراسة مقارنة)،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تموز ٢٠٢٦، المجلد: ١٦، العدد: ٧ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مسجلة في Registered

ROAD

مفهرسة في Indexed

IASJ

The concept of pilgrimage in Judaism and Islam _A comparison study_

Shahad Rasheed Hameed Hadhoud

Al-Mustansiriya University / College of Education / Department of
Quranic Studies / Baghdad

Keywords : Hajj, Hinduism, Islam, rituals, Ihram.

How To Cite This Article

Hadhoud, Shahad Rasheed Hameed , The concept of pilgrimage in Judaism and Islam_A comparison study_,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, July 2026,Volume:16,Issue 7.



This is an open access article under the CC BY-NC-ND license
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)

[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](#)

Abstract

The phenomenon of pilgrimage in Hinduism is one of the most important religious practices, reflecting the spiritual and social dimension of the relationship between humanity and the sacred, despite differences in doctrinal backgrounds and rituals. In Hinduism, pilgrimage is known as Tirtha Yatra, meaning the journey to the sacred place. It is not an obligatory duty but rather a voluntary practice aimed at purifying the soul and obtaining forgiveness of sins. The pilgrimage sites considered sacred by Hindus include holy rivers, such as the Ganges, as well as cities like Varanasi and temples associated with various deities. Hindus believe that visiting these holy places and bathing in their waters contributes to liberating the soul from the cycle of birth and death and brings one closer to salvation (Moksha). The concept of pilgrimage in Islam differs significantly from that of Hinduism. Islam considers pilgrimage a religious obligation, unlike Hinduism, and one of the five pillars of Islam. It is obligatory for every adult, sane, and capable Muslim to perform it once in a lifetime. The pilgrimage takes place in a specific place and time: Mecca, during the month of Dhul-Hijjah. The unity of Islamic belief is evident in the unified direction of prayer and rituals, such as



Ithram (the state of ritual consecration). - Circumambulating the Kaaba - Walking between Safa and Marwa - Standing at Arafat) Hajj aims to promote piety and equality among Muslims and to emphasize this monotheism.

الملخص:

ظاهرة الحج في الهندوسية هي من أهم الممارسات الدينية اذ يعكس البعد الروحي والاجتماعي للعلاقة بين الانسان والمقدس رغم اختلاف الخلفيات العقيدية والطقوس ففي ديانة الهندوس يعرف الحج بأسم تيرثا ياترا أي الرحلة الى المكان المقدس وهو ليس فريضة الزامية لديهم بل هي تعتبر ممارسة تطوعية الهدف منها تطهر الروح وغفران الذنوب وتشمل أماكن الحج التي يقدسونها الهندوس هي أنهاراً مقدسة ويتمثل منها نهر الغانج أو (الكانج) وأيضاً مدناً مثل فاراناسي ومعابد مرتبطة بآلهة متعددة وذلك باعتقاد الهندوس أن زيارة هذه الأماكن المقدسة والاستحمام في مياهها يساهم في تحرير الروح من دورة الولادة والموت ويقرب الانسان من الخلاص (الموكشا) ، اما مفهوم الحج في الاسلام هو فارق كبير بين الهندوس ولذلك يعد الاسلام الحج لديهم هو فريضة دينية بعكس الهندوس وركن من أركان الاسلام الخمسة وواجب على كل مسلم بالغ عاقل مستطيع اداؤه مرة واحدة في العمر ويتم الحج في مكان وزمان محددين هما مكة المكرمة وخلال شهر ذي الحجة وتتضح وحدة العقيدة الاسلامية في توحيد الوجهة والطقوس مثل (الاحرام - الطواف حول الكعبة - السعي بين الصفا والمروة - الوقوف بعرفة) يهدف الحج الى تعزيز التقوى والمساواة بين المسلمين والتأكيد بهذا التوحيد.

المقدمة:

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد أن محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين وسلم تسليماً كثيراً أما بعد... فهذا البحث في (مفهوم الحج في الديانتين الهندوسية والاسلام) ، بينت فيه ان الحج في الاسلام هو كل ما يحتاجه الحاج والزائر لمسجد رسول الله (صل الله عليه وسلم) من حين خروجه من بيته الى حين وصوله الى أهله ، وضمت كل مسألة ببرهانها من الكتاب والسنة أو الاجماع على حسب القدرة التي يسرها الله سبحانه وتعالى لي ، أما مفهوم الحج في ديانة الهندوس وما يحصل عندهم من تجمعات بشرية كبرى كون اتباع الديانة يقدر بمليار نسمة أو أكثر وان اعدادهم في الحج عندهم هو سبعون مليون فقط من الحجاج ويشغلون حيزاً كبيراً من الكرة الأرضية لديانة الهندوس.



هدف البحث:

يسعى هذا البحث إلى بيان ظاهرة الحج في الديانتين الهندوسية والاسلام وإبراز نقاط التشابه والاختلاف بينهما من خلال الكشف عن حقيقة ظاهرة الحج من منظور كل من الديانتين فضلاً عن المساهمة في إثراء الدراسات المعرفية ببحث يسهل الوصول إلى معلومات قيمة.

أهمية البحث:

تتبع أهمية البحث من كونه بحثاً يفتح الآفاق المعرفية في بيان ظاهرة الحج في الهندوسية والاسلام وتوضيح بعض الأمور الغامضة التي يعتقدون بها كونها دينان منتشران إلى حد كبير.

أسباب اختيار الموضوع :

اختيار الموضوع ظاهرة الحج عند الديانة الهندوسية والإسلام يمكن أن يكون نتيجة لعدة أسباب تتراوح بين الأهمية الأكاديمية والظروف الاجتماعية والسياسية والتحليل الديني والفقهية وفيما يلي بعض الأسباب التي قد تبرر اختيار هذا الموضوع دراسة العلاقات بين الأديان الاهتمام بالديانات السماوية والوضعية الهندوسية والاسلام هما ديانتان احدهما سماوية وتليها وضعية مشتركتان في بعض المبادئ العقائدية والتاريخية ولهذا فأن دراسة الظواهر المشتركة مثل الحج قد تساعد في فهم أوجه التشابه والاختلاف بينهما والحج بين الأديان أو داخلها يمكن أن يكون جزءاً من العبادات الحالية في العالم يمكن أن تساعد دراسة هذا الموضوع في تحليل دور الدين في أبرز العبادات الواجبة لمقارنة الأديان.

الدراسات السابقة:

قليلة هي الدراسات فيما أعلم التي تناولت مفهوم الحج في الديانتين الهندوسية والاسلام وهنا سنذكر البعض من هذه الدراسة التي كانت قريبة لموضوعي وسنتحدث عنها بشكل موجز ...

١- وكتب إبراهيم درياس موسى المتعلقة في مفهوم الحج في الديانة الهندوسية التي نشرها مكتب شمس الأندلس ١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م، أن أهم ما تبين هذا الكتاب من نتيجة أن للحج عبادة عمل بها جميع الأنبياء والمرسلين (عليهم الصلاة والسلام) فدين الأنبياء والرسل دين واحد وإن اختلفت أشكال شعائريهم التعبدية.....

٢- وكتاب الأستاذ الدكتور محمد أحمد الخطيب (استاذ العقيدة والأركان والفرق كلية الشريعة _الجامعة الاردنية) المتعلقة في كتاب مقارنة الأديان التي نشرها دار المسيرة للنشر والتوزيع ط١_٢٠٠٨م _ ١٤٢٨هـ، عمان.





٣- بحث مفهوم الحج في الهندوسية _ والطاوية _ والكونفوشيوسية (رؤية إسلامية نقدية) من قبل الدكتور إبراهيم درياس موسى والدكتور عبدالله عبدالمطلب عبد الحميد والمدرس المساعد سارة ستار جبار ...

٤- أطروحة دكتوراه في تخصص أديان إعداد الطالبة صفانه مهند عبد العزيز التي تناولت في موضوع (الطقوس الدينية في الهندوسية والكونفوشيوسية والطاوية والشننوية _ عرض ودراسة) بإشراف الدكتور خيال صالح حمد في سنة ٢٠٢٤م.

خطة البحث:

اشتمل هذا البحث على مقدمة وثلاث مباحث وخاتمة وأهم التوصيات.

المقدمة: تحدثت فيها عن أسباب اختيار الموضوع، وأهميته وأهم أهدافه ومنهجه وخطته.

المبحث الاول: أهم التعاريف بعناوين البحث.

المطلب الاول: تعريف المفهوم لغةً واصطلاحاً.

المطلب الثاني: تعريف الحج لغةً واصطلاحاً.

المطلب الثالث: تعريف المقارنة لغةً واصطلاحاً.

المطلب الرابع: تعريف الدراسة لغة واصطلاح.

المبحث الثاني: مفهوم الحج في الديانة الهندوسية.

المطلب الاول: الحج في الهندوسية.

المطلب الثاني: توقيات الحج الهندوسي.

المطلب الثالث: مزارات الهندوسية.

المبحث الثالث: مفهوم المناسك والحج في الاسلام ويشتمل على خمس مطالب.

المطلب الاول: مفهوم المناسك لغةً واصطلاحاً ومفهوم الحج لغةً واصطلاحاً.

المطلب الثاني: أهم فضائل الحج وماهي منافع الحج وفوائده ومقاصده والحكمة من مشروعية.

المطلب الثالث: حكم الحج ومنزلته في الاسلام وأهم آداب السفر في الحج وأهم مواقيت الحج

والإحرام وأهم أركان الحج وواجباته.

المطلب الرابع: مواقيت الحج والإحرام وأهم أركان الحج وواجباته ..

المطلب الخامس: دراسة مقارنة أوجه الشبه والاختلاف بين الديانة الهندوسية والاسلام في الحج.

الخاتمة: وتشمل على أهم نتائج البحث وأهم التوصيات،، وأخيراً: فهرس المراجع والمصادر.

المبحث الاول

(أهم التعاريف بغناوين البحث)

المطلب الاول: تعريف المفهوم لغة واصطلاح.

المفهوم لغةً : هو اسم مفعول من فهم أي فهم وعرف، فالمفهوم هو المعلوم والمقبول ، وفي لسان العرب الفهم: معرفتك للشيء فهماً وفهامة علمه . (ابن منظور، د.ت، صفحة ١٢ / ٤١٩).

المفهوم اصطلاحاً: الغاية أو المعنى المقصود اللفظ لا في محل النطق . (الطار، ١٩٣٣، صفحة ١٩٠)

المطلب الثاني: تعريف الحج لغة واصطلاح .

الحج في اللغة: الحج بأنه كثرة القصد الى من يُعظم أو يقُدس . (شمس الدين، ٢٠٠٨، صفحة ١٨٢ / ٢)

وعند لسان العرب : "القصد ورجلٌ محجوج ، أي مقصود"

فهنا جاء في المعنى اللغوي وهو المتفق عليه بين جميع أئمة اللغة ، وهو القصد والتوجه بقصد بيت الله الحرام لأداء النسك.

الحج في الاصطلاح: هو القصد منه للتعظيم وهو كأخواته من متاع أو منقولات شرعية. (الكفوي، ١٩٩٨، صفحة ٤٥٠)

وقال الراغب الاصفهاني هو " القصد للزيارة" (شمس الدين، ٢٠٠٨، صفحة ١٢١)

المطلب الثالث: تعريف الدراسة لغة واصطلاح.

الدراسة في اللغة: أن هذه الكلمة مشتقة من الجذر الثلاثي(دَرسَ) والدرس بمعنى الطريق الخفي ودَرسَتُه الريح درساً فإن كلمة دراسة توضح أو تدل على تجلية الخفاء والخفض. ودَرسَ يدرس درساً درس الكتاب أي قرأه ومن ثم ليفهمه ويحفظه. (مسعود، ١٩٩٢، صفحة ١ / ١٤٥)

الدراسة في الاصطلاح: أن للدراسة تبدأ أو تطلق على الجهد الفكري الذي يقدمه الشخص لفهم شيء ما أو ليتعلمه في احدى العلوم ولذلك لتطوير القدرات الفكرية وايضاً المهارات وتطوير المعرفة بعدة تقنيات الدراسة الغير متشابهة. (مهدي، ٢٠٢٢، صفحة ٥)

المطلب الرابع: تعريف المقارنة لغة واصطلاح.

المقارنة في اللغة: وهي كلمة مشتقة من الأساس (قرن) ولها معانٍ متعددة في اللسان العربي واقربها الى المنهج المقارن ومن ما جاء في المعاني : أقرن فلاناً القصد منه الجمع بين شيئين ،



قارنة مقارنة بمعنى اقترن به ، ويقال التشريع المقارن أو الأدب المقارن، فالمقارنة تعني الموازنة وبذلك تعني معرفة أوجه الشبه والاختلاف. (بن مشري، ٢٠١٨، صفحة ١ / ١٤٥)

المقارنة في الاصطلاح: " تلك الخطوات التي يتبعها الباحث في مقارنته للظواهر محل البحث والدراسة بقصد معرفة العناصر التي تتحكم في أوجه التشابه والاختلاف في تلك الظواهر". (بن مشري، ٢٠١٨، صفحة ١ / ٣٥)

المبحث الثاني

(مفهوم الحج في الديانة الهندوسية)

المطلب الاول: الحج في الهندوسية.

كما هو معلوم أن الحج هي ممارسات لجميع الأديان قديماً وحديثاً عرفه الهندوسي في الأزمنة وقد عرف ذلك من خلال الديانة الهندوسية والغاية منه هو التوجه أو السير الى نهري الكانج أو (الغانج) والينابيع ، وبراهما بوترا ، المقدسة وبعد ذلك فيجب على الهندوسي أن الأهل وجميع الأقارب ولا يتواصل معهم ولا حتى يتصل بهم في مدة الحج أبداً ولا يفكر فيهم ، أما ما يخص الميقات وهو مسافة كيلو متر من داره فعليه أن يترك لباسه فيغتسل ويختار لباس الإحرام وهو قميص طويل وازار بلون أصفر ويأخذ عصا من القصب الهندي ويعلق عليه نوعاً خاصاً من الآنية للماء، ويخرج مرتلاً الورد ، وهو {هري كرشن هري رام} ويستحسن أن يمشي على قدميه وهو واجب على كل برهمي وتطوع على غيره . (الأعظمي، ٢٠٠٣م، الصفحات ٦٠٦-٦٠٧)

ويؤدي الهندوس مناسك حجهم في أعيادهم السنوية، كغيرها من الأمم، وكانوا وما زالوا يمرحون مرحاً عظيماً في الأعياد الدينية الكثيرة (ديورانت، ١٩٨٨، صفحة ١٨٠) وبعض هذه الأعياد يصاحبها حجٌ إلى معبدٍ أو ضريحٍ أو هيكلٍ (مال الله، ١٩٧٨، صفحة ١٩٠) معيّن أو إلى نهرٍ من الأنهار المقدسة - حسب زعمهم- وكانت الأعياد الدينية تخلع لوناً زاهياً على حياة الشعب الذي يقام تكريماً للآلهة الكبرى، وبالذات أم الآلهة (كالي)، فيأخذ الهنود بالاحتفال والغناء عدّة أسابيع، قبل قدوم ذلك العيد، ثم يأتي الحفل العظيم، فيسير موكب تحمل فيه كل أسرة تمثالاً للآلهة، ويتجه صوب نهر الكانج Kange حيث يلقون في النهر بتلك التماثيل الصغيرة ثم يعود الجميع إلى ديارهم، وليس على وجوههم شيء من علامات المرح السابق. (ديورانت، ١٩٨٨، صفحة ١٨٢)

المطلب الثاني: توقيات الحج الهندوسي.

يُعد حجاج الهندوس من أكبر أعداد الحجاج في أي ديانة أخرى باستثناء البوذية، بينما يصل عدد حجاج الهندوس إلى (٢٠) مليون حاج سنوياً، وهناك مهرجان للحج، يقام كل (١٢)

سنة ويطلق عليه مهرجان (كومبة)، أما مهرجان الحجّ الهندوسي النصفي والذي يطلق عليه (ارادة كومبة ميلا)، والذي يعدّ من أكبر التجمعات البشرية، بعد التجمّع البوذي، فقد يصل العدد في كلّ كومبة إلى (٧٠) مليون حاجّ، ويفتتح مراسم الغطس في النهر مجموعة من الرجال المقدسين في موكب من الألوان الزاهية، وقد غطّى بعضهم وجوههم بالرماد وآخرون عراة تماماً وآخرون يرتدون أثواباً من لون الزعفران الأصفر الزاهي ويطلق على هذا اليوم (ضوء القمر الجديد) ، ويسمى بالهندوسية (ماوني اسافيا) وهو أقدس يوم من أيام الحجّ - حسب زعمهم- إذ يجتمع رجال ونساء وأطفال وضعفاء ورهبان هندوس عند ملتقى نهر (الكانج) ونهر (جامونا) ونهر ثالث أسطوري، في مدينة الله آباد (موسى، ٢٠١٨، الصفحات ٤٣-٤٥) حيث تبدأ فعاليات السباحة الجماعية والتي تعدّ من الممارسات الأساسية الجماعية في الحجّ الهندوسي، وهي ممارسة أساسية كذلك في الحجّ اليهودي، ويختمون أعمال الحجّ بالاحتفال ليلاً حول حمام السباحة الجماعية، وهو ما يشير بطابعه الحلولي الوثني، إذ يسوده طابع جنسي لهذه الاحتفالات، إذ العبادات الحلولية عادةً ما تترجم نفسها الى احتفال ذي طابع رخيص (موجي، ٢٠٠٢، صفحة ١٧٧) والحج في Kange و سبب تقديسهم لهذا النهر اعتقادهم في أن الحج في " الديانة الهندوسية " ليس فريضة بل هو تطوع و فضيلة و فيه يقصد الحج أحد الأماكن الطاهرة أو أحد الأصنام الكبيرة أو أحد الأنهار العظيمة مثل نهر الغانج و هو من أكثر الأنهار منزلة لدي " الهنود " فيغتسلون به لتطهير أنفسهم من الذنوب و المعاصي يلقي الهندوس رماد موتاهم في " نهر الغانج " لقيمتة الدينية الكبيرة و يكثر من التسبيح و الدعاء و التصدق علي " البراهمة " ولا ينسي الحاج أن يخلق رأسه و لحيته (العبدلي، د.ت، صفحة ٢٣) والغرض من زيارة الأماكن المقدسة في " الهندوسية " عبادة الأصنام و تنقسم هذه الأماكن إلي أربعة :

- أ - دواركا .
 - ب - جكنات بوري .
 - ج - بادركاشرم .
 - د - راميشور .
- ويتجه " الهندوس " إلي بعض الأنهار المقدسة فيغتسلون فيه من ذنوبهم و آثامهم و منها نهري " كنكا " و " جمنا " في مناطق " واراناس " و " الله آباد " و من أخلاق الحج في " الهندوسية ":
- أ - التزام الزائر بترك أهله و أقاربه و عدم الاتصال بهم طوال فترة الحج .
 - ب - يترك الحاج ملابسه و يغتسل و يلبس ملابس الإحرام بعد ابتعاده عن بيته بمسافة كيلومتر و تسمى هذه المنطقة بالميقات. (الأعظمي، ١٩٩٧، الصفحات ٩٨-٩٩)



كان الحج إلي " نهر الغانج " من الأمور المقدسة التي أعتاد " الهندوس " علي فعلها طوال حياتهم ، اعتقادا أنها سوف تكفر عنهم ذنوبهم الماضية و تبارك لهم حياتهم القادمة فدائماً ما كان " نهر الغانج " يشهد تزامناً شديداً و ترتكب فيه من الفواحش و الاختلاط بين الرجال و النساء. (الأعظمي، ١٩٩٧، صفحة ٩٩)

المطلب الثالث: مزارات الهندوسية.

للهندوسية أماكن تزورها في حجّها وهذه المزارات تنقسم إلى:

الأول من هذه المزارات التي يرتبط بالمياه على سبيل المثال (نهر الكنج) ، ويُعد نهر الكنج من الأمان المقدسة من منبعه وحتى إلى مصبه وتعد السباحة فيه هي إحدى الممارسات المقدسة لدى الهندوسيين فيذهب الحاج إلى منبعه في جبال الهماليا ليأخذ بعضاً من مائه ويصبه في المصب لسبب اعتقادهم أنها تطهرهم من جميع ذنوبهم والآثام ومع هذا فهم يعتقدون كل من يضع في يده قطرة من قطرات ماء نهر الكنج لا يمكنه أن يكذب أبداً وتحدث هذه الممارسات كل ١٢ عام مع كل دورة زمنية. أما المزار الثاني فهي (المعابد) فحسب زعمهم بأن (شيفا) يعد أحد أقانيم الثالوث وإله الدمار والابتعاث وأنه أبو السماء وهو المعبود لزهاد والنسك وغيره أيضاً (فشنو) وهو اله معبود ، لذا فإنهم يتجهون أفواجا وفي مواكب عظيمة قاصدين المواقع المقدسة والمعابد والأشخاص المعظمين ويسمى (ياترا) بمعنى عبور النهر. (موسى، ٢٠١٨، الصفحات ٤٨-٥٤) والأماكن المقدسة قسماً فهناك أماكن مقدسة من حيث هي بعد إقامة المعابد والمقامات عليها، لذلك من الصعب أحياناً معرفة أي مجموعة يمكن أن نضع فيها أقدام الأماكن المقدسة، الأماكن المقدسة توجد معظمها على طول الأنهار العظيمة، ويعتبر نهر "الغانج" أقدم الأنهار في مختلف أرجاء البلاد، وتبين قدسيته من خلال الأسطورة القائلة بأنه ينبع من تحت أقدام "فيشنو" في السماء ويتساقط إلى الأسفل على رأس "شيفا" ويسيل من بين شعره، وتقع إحدى أقدم البقع على طول مجراه في نبعه الذي يتفجر قويا وصافيا من جبال الهمالايا لكن "بيناريس" هي المكان الذي يذهب إليه معظم الحجاج لغسل ذنوبهم عنهم، وغالباً ما تنتاب الحجاج موجة فرح عارمة عند دخولهم إلى أراضي المدينة المقدسة، حيث تظهر لهم أبراج معبدها من مسافة بعيدة على الأرض ساجدين. (قجور، ٢٠٢٣، الصفحات ٢٨-٢٩)

لاحظتُ هنا يرى أتباع هذه الديانة الهندوسية في مجال الحج أنها تعبيرات ثقافية وروحية متجذرة أو راسخة في تاريخ طويل.....

(المبحث الثاني)

(مفهوم المناسك والحج في الاسلام)

المطلب الاول: مفهوم المناسك لغةً واصطلاحاً.

المناسك لغة: هو جمع مَنْسِكَ بفتح السين وكسرهما من نَسَكَ يَنْسِكُ منسكاً: قال ابن الأثير رحمه الله: ((فالمناسك جمع منسك ، وهو المتعبد ويقع على المصدر والزمان والمكان ثم سُميَتْ أمور الحج كلها مناسك. والمناسك: العابد وسئل ثعلب عن الناسك ما هو؟ فقال هو مأخوذ من النسيكة وهي سبيكة الفضة المصفاة ، كأنه صفى نفسه لله تعالى). (ابن الأثير، د.ت ، صفحة ٥ / ٤٨) المناسك اصطلاحاً: (وهي الأماكن التي تُفعل فيه عبادات الحج عادةً). (رواس، ١٤١٦ هـ، صفحة ٧)

وكذلك قيل في المناسك بأنها مواضع متعبدات الحج ، وقد غلب إطلاقها على أفعال الحج ، لكثرة أنواعها. (الطيّار، الغصن، و المشيخ، د.ت، صفحة ١١ / ٥) المطلب الثاني: أهم فضائل الحج وماهي منافع الحج وفوائده ومقاصده والحكمة من مشروعيته.

أن للحج عبادة عظيمة تجمع بين أعمال القلب والجوارح وتغرس في النفس معاني التوحيد والخضوع لله ، والاعتزال من الدنيا ، والحج موسم تظهر فيه وحدة المسلمين ، حيث يجتمعون من مختلفة بقاع الأرض بلباس واحد وشعار واحد ملبين نداء الله..... ومن أهم تلك فضائل الحج هي:

- ١ - من حج بيت الله الحرام فلم يرفث ولم يفسق ورجع كيوم ولدته امه قال رسول الله: (صل الله عليه وسلم) ((من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كما ولدته أمه)).
- ٢ - الحج المبرور جزاؤه الجنة وهو الذي لا يكون فيه رياء ولن يخالطه أثم ولا تتبعه معصية، والمبرور مأخوذ من البر وهو الطاعة.
- ٣ - الحج ينفي الفر والذنوب والحج المبرور ثوابه الجنة.
- ٤ - حير الدعاء دعاء الحجاج في يوم عرفة.
- ٥ - يُعد مسح الحج الأسود وهو الركن اليماني والطواف بالبيت كعتق رقبة وكل حركة أو مشية يُكْتَب له بها عشر حسنات ويحط عنه عشر سيئات.
- ٦ - وقيام الصلاة في المسجد هي أفضل من مائة ألف صلاة فيما سواه.
- ٧ - من طاف حول البيت العتيق واستلم الحجر الاسود شهد له يوم القيامة.



- ٨- طواف الحجاج بين الصفا والمروة يعد كعتق (٧٠) رقبة.
- ٩- والحاج يغفر له ذنوبه عند وقوفه في عرفه حتى لو كانت ذنوبه كعدد الرمال.
- ١٠- صوت تلبية الحاج إذا لبى الملبى في الحج أو كبر بشر بالجنة.
- ١١- يقع الحج غالبية في أفضل أيام الدنيا هي عشر ذي الحجة قسم الله سبحانه وتعالى في كتابه قال تعالى: {وَالْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ} [الفجر: ٢]
- ١٢- أفضل يومان فيهن هما ايام العام يوم النحر ويوم عرفة.
- ١٣- ماء زمزم فهو شفاء وسقي. (القحطاني، ٢٠١٠، الصفحات ١٢-١٨)
- فللحج في الإسلام حكم عظمى ومقاصدُ عليا يجب أن ينتبه المسلم إليها ليدرك حكمة مشروعية الحج فيزداد بها فقهاً في دينه، وإقبالاً على الله تعالى، ورغبة في أداء هذه المناسك... "النفع: الخير وهو ما يتوصل به الانسان الى مطلوبه" (القحطاني، ٢٠١٠، صفحة ٤)
- ١ - إظهار العبودية لله تعالى:
- قال تعالى: {فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا} [آل عمران: ٩٧]
- وفي الحج إظهار العبودية ، لأن إظهار العبودية هو إظهار الخضوع للمعبود ، وفي الحج مثل ذلك في حاله احرامه يظهر الشعث والامتناع عن أسباب التزين، ويتصور بصورة عبد غَضَب عليه مولاه ومن بعد ذلك يتعرض بحالة من حالات العطف من قبل مولاه ، ولكن في حالة وقوفه بعرفة بمنزلة عبد عصى مولاه فوقف بين يديه متضرعاً حامداً له مثنياً عليه مستغفراً لهفواته وأخطائه وبالطواف حول البيت يلزم المكان معتكف على باب مولاه لاجئاً بجانبه . (الهنداوي، الصفحات ٢-٣)
- ٢- تحقيق التقوى:
- قال تعالى: {الْحَجُّ أَشْهَرُ مَعْلُومَاتٍ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَرَوُا فَاِنْ خَيْرٍ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُوا يَا أُولِي الْأَلْبَابِ} [البقرة: ١٩٧]
- ٣- غفران الذنوب:
- من رحمة الله تعالى بعباده مغفرته لذنوب قال تعالى: {غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ} [غافر: ٣]
- ٤- دخول الجنة:

أنشأ الله سبحانه وتعالى بين العباد هو التنافس لنيل الجزاء الأوفى عند الله تعالى ويتجسد هذا الفضل في دخول الجنة ، ، ان العبد الذي قاصد البيت الحرام عند خروجه لأداء فريضة الحج وكان حجه مبروراً يحقق جنة الرحمن. (الهنداوي، صفحة ١٠)
وقال الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم): (وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ).....

٥- أرباح التجارة من المنافع المباحة الدنيوية:

قد يحصل لأي حاج من حجاج بيت الله الحرام إذا أراد البيع والشراء لغرض منها التجارة وقد أباح أو أحل لهم الله سبحانه وتعالى للحجاج ولكن يجب عليهم أن لا يتعارض أو تلهيه عن حجه وجاء في قوله قَالَ تَعَالَى: (ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلاً من ربكم فإذا أفضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وإن كنتم من قبله لمن الضالين) [البقرة: ١٩٨]

المطلب الثالث: حكم الحج ومنزلته في الاسلام وأهم آداب السفر في الحج وأهم مواقيت الحج والإحرام وأهم أركان الحج وواجباته.

أن الأصل في إلزام الحج بُنيت على ثلاث هي (الكتاب، السنة، الإجماع).

١ - الكتاب: جاء في قول الله سبحانه قال تعالى: {فِيهِ ءَايَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ ءَامِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌ عَنِ الْعَالَمِينَ} [آل عمران: ٩٧]

٢- السنة: "حديث أبي هريرة (رضي الله عنه) وفيه أنه قال: خطبنا رسول الله (صل الله عليه وسلم) فقال ((أيها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا))" ... (القحطاني، ٢٠١٠، صفحة ٨٠)

٣ - الإجماع: فأجمعت الأمة على فرض الحج على كل مستطيع في العمر مرة واحدة فقط. قال الأمام بن المنذر ((وأجمعوا على أن المرء في عمره حجة واحدة حجة الإسلام إلا أن ينذر نذراً فيجب عليه الوفاء به)) .. (القحطاني، ٢٠١٠، صفحة ٨٢)

أما حكمه ومنزلته في الإسلام.....

١ - لعظم منزلة الحج في الاسلام أن من تركه متعمداً جاحداً: قال تعالى: {إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ فِيهِ ءَايَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ ءَامِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌ عَنِ الْعَالَمِينَ} [آل عمران: ٩٦-٩٧]

ومن تركه ناكراً لتحتّمه الكفر ذلك (٣١٠هـ)



٢- الحج أحد الأركان والدعائم العظام: أن الحج يعد ركن من أركان الإسلام ومن تركه متعمداً بدون أي عذر من الأعذار الشرعية فيعد تارك ركناً عظيماً من أركان الإسلام فهو يُعد الركن الخامس من أركان الإسلام لقول النبي محمد (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ((بُني الإسلام على خمسٍ : شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وإقام الصلاة .إيتاء الزكاة وصوم رمضان . وحج البيت)) (القحطاني، ٢٠١٠، صفحة ٨٢)

٣- الحرمان لمن وسع الله عليه ثم لم يزر البيت العتيق: "لحديث أبي سعيد (رضي الله عنه) أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) قال: ((قال الله : أن عبداً صَحَّحْتُ له جسمه ووسعتُ عليه في المعيشة يمضي عليه خمس أعوام ولا يفدُ إليَّ لمحروم)). (القحطاني، ٢٠١٠، صفحة ٨٤)

٤- الحج سهم من أسهم الإسلام: فمن تركه بدون عذرٍ فقد خُسِرَ أو نُدِمَ لحديث (حذيفة رضي الله عنه) ((الإسلام ثمانية أسهم : الإسلام سهم، والصلاة سهم، والصوم سهم، وحج بيت الله سهم، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر سهم، والجهاد في سبيل الله سهم، وقد خاب من لا سهم له)). (القحطاني، ٢٠١٠، صفحة ٨٣)

يُعد الحج من أعظم العبادات في الإسلام والسفر الى الحج لم يعد فقد مجرد ارتحال من مكان الى آخر ، بل هو رحلة إيمانية وروحية تحتاج الى أخلاق وآداب يتمثل أو يتمسك بها المسلم ليكون حجة مبروراً وقد جاء الكثير من نصوص القرآن والسنة النبوية ببيان كثير من الآداب المرتبطة بالسفر والحج.....

سوف نتعرف عن أهم آداب السفر عند الحج في الإسلام منها.....

١- إخلاص النية لله تعالى: يتوجب على الحاج أن يُخلص نيته لله تعالى ، وأن يقصد بحجّه رضا الله لا الرياء أو السمعة جاء في قوله قال تعالى:﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ﴾ [البينة: ٥]

وقال النبي محمد (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ((إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى)). (البخاري، صفحة باب فضل الحج والعمرة برقم ١٥٢١).

٢- اختيار المال الحلال: يتحتم أن تكون النفقة للحج من مال الحلال الطيب لأن الله سبحانه وتعالى طيب لا يقبل إلا طيباً في قول النبي محمد (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ((إن الله طيب لا يقبل إلا طيباً)). (مسلم)

٣- التوبة ورد المظالم: أن من آداب السفر عند الحج فعليه التوبة من الذنوب ؛ ويرد جميع الحقوق الى أصحابها وأن يطلب العفو والسماح ممن ظلمه وجاء في قوله قال تعالى:﴿تُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعاً أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [النور: ٣١]



٤- اختيار الرفقة الصالحة: الرفيق الصالح في مسار الطريق أن يتحتم على الطاعة ويذكر بالله ويخفف مشقة السفر جاء في قول النبي محمد (صَلَّ الله عليه وسلم) ((المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخال)). (السجستاني، د.ت)

٥- التزود بما يحتاجه الحاج: من السنة النبوية على الحاج أن يأخذ كل ما يحتاج إليه من الطعام والنفقة والدواء ولكن بدون إسراف وغير ذلك وجاء في قوله تعالى ﴿وتزودوا فإن خير الزاد التقوى واتقون يا أولو الألباب﴾ [البقرة: ١٩٧]

٦- التحلي بالأخلاق الحسنة: أن من أهم آداب الحج حسن الخلق والرفق بالناس والصبر والابتعاد عن الجدل والخصام وجاء في قوله قال تعالى: ﴿الحج أشهر معلومات فمن فرّض فيهنّ الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلون من خير يعلمه الله وتزودوا فإن خير الزاد التقوى واتقون يا أولو الألباب﴾ [البقرة: ١٩٧]

٧- الدعاء عند السفر: يستحسن للحاج أن يدعو بدعاء السفر وعن النبي محمد (صَلَّ الله عليه وسلم) ((الله أكبر. الله أكبر. سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين. إنا إلى ربنا لمنقلبون)). (مسلم)

٨- المحافظة على الصلوات والأذكار: يستحب للحاج أن يحافظ على الصلاة في وقتها ويزداد من الذكر والتلبية وقراءة القرآن وجاء في قول النبي (صَلَّ الله عليه وسلم) ((أفضل الحج العج والثج)). ومعنى العج رفع الصوت بالتلبية والثج إراقة دم الهدي.

المطلب الرابع: مواقيت الحج والإحرام وأهم أركان الحج وواجباته.

المواقيت: بفتح الميم جمع ميقات وهو المكان والزمان وأن أصل التوقيت يجعل للشيء وقت، وعلى المكان أيضاً والذي يعني المواقيت الزمانية، وقد بينها الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز قال تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلَةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَى وَأَتَى الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [البقرة: ١٨٩]

وأشهر الحج هي التي تبدأ من أول شهر بداية شوال وتليها شهر ذي القعدة وحتى إلى العاشر من شهر ذي الحجة على قول بعض من جمهور العلماء . (العبدان، ٢٠١٩ ، صفحة ١٤)

اما حكم الإحرام.....

أجمع بعض من العلماء على أن الإحرام يُعد من أحد أركان النسك حجاً كان أو عمرة لقوله (صَلَّ الله عليه وسلم) ((إنما الأعمال بالنيات)). وقال ابن حزم واتفقوا على أن الإحرام يُعد فريضة في الحج، والمعنى منه أن المكلف اذا دخل في النسك أوجبه عليه ما أحرم به فلا يجوز



ابطاله الا بعد الخروج منه بأداء مناسك الحج وعلى اتم اتمامها. (العبدان، ٢٠١٩، صفحة ١٤)

بداية الإحرام ومنتهاه.....

الوقت المحدد قال تعالى: {الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج} [البقرة: ١٩٧]

"والمراد به وقت إحرام الحج ولأن الإحرام نسك من مناسك الحج فكان موقوتاً كالوقوف والطواف" أما نهايته فتكون نهاية الإحرام قبل طلوع الفجر ويكون يوم من أيام يوم النحر، فأتاه ناس الى الرسول محمد (صل الله عليه وسلم) فسألوه عن الحج فقال رسول الله ((الحج عرفة فمن أدرك ليلة عرفة قبل طلوع الفجر من ليلة جمع فقد تم حجة)).. (العبدان، ٢٠١٩، الصفحات ٢٠-٢١) ومن أهم سنن الإحرام...

١ - الاغتسال.

٢ - تطيب البدن.

٣ - الإحرام عقيب الصلاة.

٤ - التلبية.

أهم أركان الحج وواجباته...

مفهوم الأركان: ما يقوم به شيء من التقوم.

١ - الركن الأول: الإحرام. القصد منه نية الدخول في النسك فمن تركه لم تعد أو تتعد حجة قال رسول الله: (صل الله عليه وسلم) ((أنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى)).

٢ - الركن الثاني: الوقوف بعرفة. جاء في قوله قال تعالى: {فاذا أفضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وإن كنتم من قبله لمن الضالين} [البقرة: ١٩٨]. فإن الإفاضة من عرفة انما تكون بعد الوقوف فيها.

٣ - الركن الثالث: طواف الافاضة للحج. "بعد الافاضة من عرفة ومزدلفة قال تعالى: {ثم ليقتضوا تقفهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق} [الحج: ٢٩]. ولطواف الزيارة وقتان (وقت فضيلة ووقت أجزاء).

٤ - الركن الرابع: السعي بين الصفاء والمروة. ((إن الصفا والمروة من شعائر الله)). (القحطاني، ٢٠١٠، الصفحات ٣٠٧-٣١٠)

المطلب الخامس: أوجه الشبه والاختلاف بين الهندوسية والإسلام (دراسة مقارنة)
أوجه الشبه...





- ١ - الحج رحلة دينية مقدسة.
_ في الهندوسية زيارة الأماكن المقدسة مثل نهر الغانج أو (الكانج) وهي تُعد إحدى وسيلة للتقرب الروحي والتطهير من الذنوب.
_ في الإسلام الحج إلى الكعبة الشريفة ومكة المكرمة وهي تُعد عبادة عظيمة من العبادات وركن من أركان الدين الإسلامي.
٢- البعد الروحي والتطهير.
_ عند الهندوسية أن الهندوسي يسعى أو يحرص من خلال الحج إلى التطهير من الكارما السلبية والتقرب من الآلهة.
_ أما المسلم فيهدف من الحج إلى التوبة ومغفرة الذنوب والتجرد من الدنيا.
٣- الاجتماع الجماعي الكبير.
_ هنا يأتي الحج عند الديانتين يجمع أعداداً هائلة من الناس من أماكن مختلفة ومما يعزز الشعور بالانتماء الديني.
٤- وجود طقوس محددة.
_ عند الهندوسية الاغتسال في الأنهار المقدسة ، تقديم القرابين والتراويل والصلوات.
_ اما الإسلام هو يكون الطواف والسعي والوقوف بعرفة ورمي الجمرات.
أوجه الاختلاف....
١_ الحج فريضة أم اختيار.
_ عند الهندوسية لا يوجد هنالك فرض موحد للحج بل هو تعبدية اختياري يختلف حسب التقاليد والطائفة.
_ عند الإسلام أن الحج فريضة وواجبة على كل مسلم قادر لمرة واحدة في العمر.
٢- العقيدة المرتبطة بالحج.
_ عند الهندوسية فيرتبط الحج بآلهة متعددة أو بمفاهيم روحية متنوعة ومتعددة تبعاً للمذهب الهندوسي.
_ عند الاسلام فالحج مرتبط بتوحيد الله سبحانه وتعالى وأتباع سنة النبي محمد(صَلَّ الله عليه وسلم).
٣- اللباس والشعائر الموحدة.
_ عند الهندوسية فهناك لا توجد أي هيئة موحدة إلى حد ما للإحرام والشعائر.
_ عند الإسلام فتوجد هنالك هيئة موحدة نسبياً للشعائر وللإحرام.



٤- وحدة المكان مقابل تعدد الأماكن.

٥- الزمان.

_ عند الهندوسية فيمكن أن يتم الحج في أوقات مختلفة ولبعض من المواسم التي ترتبط بأعياد أو ظواهر فلكية محددة.

_ عند الإسلام فيكون الحج له وقت محدد سنوياً وهو في شهر (ذي الحجة).

الخاتمة

أولاً- الاستنتاجات:

أهم ما توصلتُ إليه من استنتاجات...

١- أن للحج هو عبادة وعمل بها الأنبياء والمرسلين "عليهم الصلاة والسلام" وهذا يُعد له مصداقية كما جاء في قول الله {إن الدين عند الله الاسلام وما اختلف الذين أتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ومن يكفر بآيات الله فان الله سريع الحساب} فدين الأنبياء والرسل دين واحد وحتى وأن اختلفت أشكال شعائريهم التعبدية.

٢- أن للهندوسية بعد غزو الآريين فهم يعدون غير موحدين أي بمثابة المشركين فهم أذ اقبلوا على إله من الآلهة فأقبلوا عليه بكل جوارحهم .

٣- هنالك شبه بين الحج الهندوسي والاسلام في مسألة الاجتماع الجماعي الكبير أي لكلا الديانتين تجع أعداد هائلة من الناس ومن أماكن ومناطق مختلفة فمنها يعزز الشعور بالانتماء الديني.

٤- أشهر الحج في الاسلام هي(شوال. وذو القعدة . وعشر من ذي الحجة).

٥- أن أول وقت لطواف الإفاضة بعد منتصف ليلة النحر لمن وقف بعرفة قبله، وآخره نهاية شهر (ذي الحجة).

٦- يبدأ يوم عرفة هو بعد زوال الشمس وحتى طلوع الفجر في يوم النحر.

٧- أن أيام التشريق هي تُعد كلها أيام ذبح وهي يوم النحر وتليها ثلاثة أيام بعده ، وإذا مضى وقته يجوز بعدها القضاء.

ثانياً: التوصيات.

أرى في خاتمة هذا البحث أن أقدم (التوصيات) عسى أن تؤخذ بنظر الاعتبار ، وهي :

١- الاهتمام بدراسة اللغات الشرقية في اغلب الجامعات العراقية وبالأخص الجامعات الإسلامية ، ليتسلح بها الداعي في إبراز محاسن الإسلام ودعوة أهل هذه الديانات باعتبارهم من الديانات المجاورة والأقرب للمسلمين إلى رحاب الإسلام العظيم .

٢- زيادة الاهتمام والدقة بالدراسات المختصة في الأديان غير السماوية أي الوضعية، بحيث تشارك هذه الأبحاث في تأصيل وتعميق وعي المسلمين لهذه الديانات ، وتفتح آفاق جديدة أمام جميع المسلمين لدعوة أتباع هذه الديانات إلى رحاب الإسلام العظيم .

٣- فتح القنوات الفضائية التي تخاطب الشعوب بألسنتها ولغتها لعرض مفاهيم الإسلام بصورة واضحة وسهلة .

٤- توفير الكثير من المصادر والمراجع التي تتعلق بالأديان على مستوى الجامعات العراقية للطلاب والباحثين لنشر أبحاثهم العلمية والحث على إجراء الكثير من هذه الأبحاث والدراسات المتخصصة في مجال مقارنة الأديان والعمل على ترجمتها ونشرها عبر مواقع معتمدة في المواقع الإلكترونية وتسهيل سبل الوصول إليها لا سيما أن الكثير من المصادر المتوفرة في الأنترنت هي مغلقة ولا يمكن الوصول إليها.

٥- إقامة الكثير من المناظرات العلمية لخوض هذا الغمار وتقديم مطلق الدعم له لبيان وكشف حقيقة عقائدهم وعباداتهم متبعين منهج المجادلة والتي هي أحسن ونشر وقائع تلك المناظرات بعد ترجمتها للكثير من اللغات عبر وسائل التواصل المختلفة.

٦- توصي الباحثة لأعداد أكثر من دراسة علمية للطوائف الحديثة لكل ديانة من هذه الديانات المختلفة لمعرفة مدى توغل تلك الأديان في المجتمعات الأخرى. وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

المصادر والمراجع

١. القرآن الكريم.

٢. أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني. (د.ت). سنن بن داود. دار الكتاب العربي.

٣. أبي البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي. (١٩٩٨). الكليات في معجم المصطلحات والفروق اللغوية (المجلد الطبعة الثانية). (تحقيق د. عدنان درويش - محمد المصري، المحرر) بيروت، لبنان: مؤسسة الرسالة.

٤. أبي القاسم الحسين بن محمد المفضل المعروف بشمس الدين شمس الدين. (٢٠٠٨). معجم مفردات ألفاظ القرآن (المجلد الطبعة الثالثة). بيروت: دار الكتب العلمية.

٥. الأستاذ عبدالرزاق موحى. (٢٠٠٢). موسوعة الأديان والمعتقدات القديمة.

٦. الأمام أبي السعادات المبارك محمد ابن الأثير. (د.ت). النهاية في غريب الحديث. بيروت-لبنان: المكتبة العلمية.

٧. جبران مسعود. (١٩٩٢). معجم الرائد (المجلد الطبعة السابعة). بيروت-لبنان: دار العلم للملايين.

٨. حسن بن محمد بن محمود العطار. (١٩٣٣). حاشية العطار على جمع الجوامع.



٩. خالد مهدي. (٢٠٢٢). الدراسة المصطلحية للقرآن الكريم. الجزائر: جامعة الجزائر - كلية العلوم الاسلامية.
١٠. د. إبراهيم درباس موسى. (٢٠١٨). مفهوم الحج في الديانة الهندوسية. بغداد - الأعظمية: مكتبة شمس الأندلس.
١١. د. سالم قطوان العبدان. (٢٠١٩). المواقف الزمانية لمناسك الحج والعمرة. شركة دار لطائف.
١٢. د. سعيد بن علي بن وهف القحطاني. (٢٠١٠). مناسك الحج والعمرة في الاسلام (المجلد ط٢). الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
١٣. د. عبدالله الطيار، إبراهيم بن عبد العزيز الغصن، و خالد المشيقح. (د.ت). التعليقات على الروض المربع.
١٤. د. عنتر قجور. (٢٠٢٣). بيانات الهند.
١٥. د. محمد رواس. (١٤١٦هـ). معجم لغة الفقهاء. لبنان - بيروت: دار النفائس.
١٦. د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي. (١٩٩٧). فصول في أديان الهند الهندوسية والبوذية والجينية والسيخية وعلاقة التصوف بها. دار البخاري.
١٧. د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي. (٢٠٠٣م). دراسات في اليهودية والمسيحية وأديان الهند (المجلد الطبعة الثانية). مكتبة الرشد.
١٨. سالم جمال الهنداوي. (بلا تاريخ). مقاصد الحج في الاسلام.
١٩. سلمان العبدلي. (د.ت). أديان الهند في مرآة البيروني.
٢٠. عبد الحليم بن مشري. (٢٠١٨). توظيف المنهج المقارن في الدراسات القانونية. الجزائر: جامعة محمد خيضر بسكرة.
٢١. علي محسن عيسى مال الله. (١٩٧٨). أدب الرحلات عند العرب في المشرق. بغداد : وزارة الثقافة والفنون.
٢٢. محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفي الاقريقي ابن منظور. (د.ت). لسان العرب (المجلد الطبعة الثالثة). بيروت : دار صادر .
٢٣. ويليام جيمس ديورانت. (١٩٨٨). قصة الحضارة. (ترجمة زكي نجيب محمود محمد بدران، عبد الحميد يونس، محمد علي أبو درة، فؤاد اندراوس، عبد الرحمن عبدالله الشيخ، المحرر) بيروت - لبنان: دار الجبل.

References

1. The Holy Qur'an.
2. Abū Dāwūd Sulaymān ibn al-Ash'ath al-Sijistānī. (n.d.). Sunan Ibn Dāwūd. Dār al-Kitāb al-'Arabī.
3. Abū al-Baqā' Ayyūb ibn Mūsā al-Ḥusaynī al-Kafawī. (1998). Al-Kulliyāt fī Mu'jam al-Muṣṭalahāt wa-al-Furūq al-Lughawīyah (2nd ed.). (Ed. Dr. 'Adnān Darwīsh – Muḥammad al-Miṣrī). Beirut, Lebanon: Mu'assasat al-Risālah.
4. Abū al-Qāsim al-Ḥusayn ibn Muḥammad al-Mufaḍḍal, known as Shams al-Dīn. (2008). Mu'jam Mufradāt Alfāz al-Qur'ān (3rd ed.). Beirut: Dār al-Kutub al-'Ilmiyyah.
5. Prof. 'Abd al-Razzāq Mūhī. (2002). Mawsū'at al-Adyān wa-al-Mu'taqadāt al-Qadīmah.
6. Al-Imām Abū al-Sa'ādāt al-Mubārak Muḥammad ibn al-Athīr. (n.d.). Al-Nihāyah fī Gharīb al-Ḥadīth. Beirut, Lebanon: al-Maktabah al-'Ilmiyyah.



7. Jubrān Mas'ūd. (1992). Mu'jam al-Rā'id (7th ed.). Beirut, Lebanon: Dār al-'Ilm lil-Malāyīn.
8. Ḥasan ibn Muḥammad ibn Maḥmūd al-'Aṭṭār. (1933). Ḥāshiyat al-'Aṭṭār 'alā Jam' al-Jawāmi'.
9. Khālīd Maḥdī. (2022). Al-Dirāsah al-Muṣṭalahiyyah lil-Qur'ān al-Karīm. Algeria: University of Algiers – Faculty of Islamic Sciences.
10. Dr. Ibrāhīm Dirbās Mūsā. (2018). Maḥmūd al-Ḥajj fī al-Diyānah al-Hindūsiyyah. Baghdad – al-A'zamiyyah: Maktabat Shams al-Andalus.
11. Dr. Sālim Qaṭwān al-'Abdān. (2019). Al-Mawāqīt al-Zamāniyyah li-Manāsik al-Ḥajj wa-al-'Umrah. Sharikat Dār Laṭā'if.
12. Dr. Sa'id ibn 'Alī ibn Wahf al-Qaḥṭānī. (2010). Manāsik al-Ḥajj wa-al-'Umrah fī al-Islām (2nd ed.). Riyadh: King Fahd National Library.
13. Dr. 'Abd Allāh al-Ṭayyār, Ibrāhīm ibn 'Abd al-'Azīz al-Ghuṣn, & Khālīd al-Mushayqih. (n.d.). Al-Ta'līqāt 'alā al-Rawḍ al-Murbi'.
14. Dr. 'Antar Qajūr. (2023). Diyānāt al-Hind.
15. Dr. Muḥammad Rawwās. (1416 AH). Mu'jam Lughat al-Fuqahā'. Beirut, Lebanon: Dār al-Nafā'is.
16. Dr. Muḥammad Ḍiyā' al-Raḥmān al-A'zamī. (1997). Fuṣūl fī Adyān al-Hind: al-Hindūsiyyah wa-al-Būdhiyyah wa-al-Jayniyyah wa-al-Sīkhiyyah wa-'Alāqat al-Taṣawwuf bihā. Dār al-Bukhārī.
17. Dr. Muḥammad Ḍiyā' al-Raḥmān al-A'zamī. (2003). Dirāsāt fī al-Yahūdiyyah wa-al-Masīhiyyah wa-Adyān al-Hind (2nd ed.). Maktabat al-Rushd.
18. Sālim Jamāl al-Hindāwī. (n.d.). Maqāṣid al-Ḥajj fī al-Islām.
19. Salmān al-'Abdalī. (n.d.). Adyān al-Hind fī Mir'āt al-Bīrūnī.
20. 'Abd al-Ḥalīm ibn Mashrī. (2018). Tawzīf al-Manhaj al-Muqāran fī al-Dirāsāt al-Qānūniyyah. Algeria: University of Mohamed Khider Biskra.
21. 'Alī Muḥsin 'Īsā Māl Allāh. (1978). Adab al-Rihlāt 'inda al-'Arab fī al-Mashriq. Baghdad: Ministry of Culture and Arts.
22. Muḥammad ibn Mukarram ibn 'Alī, Abū al-Faḍl Jamāl al-Dīn Ibn Manẓūr al-Anṣārī al-Ruwayfi'ī al-Ifrīqī, known as Ibn Manẓūr. (n.d.). Lisān al-'Arab (3rd ed.). Beirut: Dār Ṣādir.
23. William James Durant. (1988). The Story of Civilization. (Trans. Zaki Najib Mahmud, Muhammad Badran, Abdul Hamid Yunus, Muhammad Ali Abu Durrah, Fuad Andraus, Abdul Rahman Abdullah al-Sheikh). Beirut, Lebanon: Dār al-Jīl.

